

هداية الجزء الأول (سورة البقرة) | الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم مالك يوم الدين. والصلاة والسلام على امام الاتقياء وسيد المرسلين. نبي محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد سورة البقرة سورة البقرة هي سنام القرآن - 00:00:01

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اقرأوا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة والبطلة هم السحرة وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يؤتى بالقرآن يوم القيامة - 00:00:21

واهلك الذين كانوا يعملون به تقدمه سورة البقرة وال عمران كانهما غماتان او سوداوان تحاجان عن صاحبهما وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة - 00:00:41

سورة البقرة من السور العظيمة وهي السورة الثانية في ترتيب المصحف الشريف وهي اطول سورة في كتاب الله عز وجل. فهي جزآن ونصف الجزء وهي اول ما نزل بمدينة رسول الله صلى - 00:01:09

الله عليه وسلم زادها الله تشريفا وعزا افتتحت سورة البقرة وسميت افتتحت سورة البقرة بحرف من حروف التهدي. وسميت بسورة البقرة لانها السورة التي تذكر فيها قصة بني اسرائيل مع البقرة - 00:01:27

سورة البقرة مدنية بالاجماع ابتداء نزولها على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الهجرة النبوية بعد اقامة الدولة الاسلامية في المدينة النبوية واجتثاث جذور الوثنية في مكة. واصبحت الدولة بحاجة الى منهج الهي يرسم لها - 00:01:50

الطريقة والشرعية التي تسير عليها فكانت سورة البقرة حيث قسمت الناس في اولها الى مؤمنين وكافرين ومنافقين ثم دعت الجميع الى عبادة الله الواحد الاحد وقد ذكر الله عز وجل اصناف الخلق الثلاثة في هذه السورة. فذكر المؤمنون المستجيبون لله والرسول

وهم - 00:02:13

يتقون المقربون البرار وذكر صفات هؤلاء وذكر صفات هؤلاء في اول السورة ثم ذكر الله عز وجل صفات الكفار الذين جحدوا واستكبروا عن الايمان بالله ورسوله ثم ذكر الله عز وجل صفات المنافقين في عقيدتهم وسلوكهم واعمالهم - 00:02:39

وبين الله في هذه السورة المباركة ان القرآن يستفيد منه ويهتدي به اهل التقوى فقط. قال الله عز وجل فيه هدى للمتقين. مع انه نزل لهداية الناس كافة فهو هدى للناس. لكن الكفار لم يهتدوا به - 00:03:02

ابدا سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون تحدثت سورة البقرة في نصفها الاول عن بني اسرائيل. وهم اول شعب ذو رسالة كبرى. بعد حديثها عن بدء الخلق قصة ادم وابليس وما جرى في هذا الحدث الكبير الضخم الذي ترتب عليه نزول ادم عليه -

00:03:22

السلام الى الارض وبداية الحرب مع الشيطان افتتح الله عز وجل الحديث عن بني اسرائيل باول اثنتا عشرة وصية بعد النداء الاول لهم في القرآن الكريم وصاهم الله عز وجل فيما وصاهم به بوجوب الوفاء بالعهود والمواثيق. اوفوا بعهدي اوفوا بعهدكم - 00:03:51

وصاهم الله عز وجل بالتقوى في قوله سبحانه واياي فاتقون وصاهم الله عز وجل باقامة فروع الاسلام كما قال سبحانه باقامة اصول الاسلام وفروعه. كما قال سبحانه وتعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين - 00:04:19

وتحدثت السورة عن نعم الله عز وجل على اليهود. كما تحدثت عن مخالفة اليهود في اوائل سورة البقرة فتحدثت عن عدم ايمانهم بالتوراة الا تحت وطأة التهديد برفع الجبل فوقهم. فقال سبحانه واذا اخذنا ميثاقكم - 00:04:40

رفعنا فوقكم الطور خذوا ما اتيناكم بقوة. واذكروا ما فيه لعلكم تتقون تحدث القرآن الكريم عن مخالفة اليهود بصيدهم السمك في

يوم عبادتهم وقد نهوا عنه. وبتشددهم وتعنتهم في ذبح البقرة. قال له النبي - 00:05:00

اذبحوا بقرة فجعل بنو اسرائيل يراجعون نبي الله موسى صلوات الله وسلامه عليه. فشددوا حتى شدد الله عز عليهم تحدثت سورة البقرة عن التعصب عند اليهود وعبادتهم العجل بعد ان نجاهم الله سبحانه وتعالى - 00:05:21

ممن سامهم سوء العذاب حدثت السورة عن عداوة اليهود لرسول الوحي جبريل عليه السلام فقال الله عز وجل قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله مصدقا - 00:05:45

لما بين يدي وهدي وبشرى للمؤمنين من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فان الله عدو للكافرين في سورة البقرة تحدثت عن قضية النسخ في القرآن الكريم. وان الله عز وجل قال سبحانه وبحمده ما - 00:06:06
من اية او ننسها نأتي بخير منها او مثلها. الم تعلم ان الله على كل شيء قدير؟ كما تحدثت عن اول نسخ حصل في الاسلام وهو نسخ القبلة من بيت المقدس - 00:06:29

الى مسجد الله الحرام زاده الله تشريفا وعزا اقامت سورة البقرة ادلة كثيرة محسوسة على البعث في توبة عبدة العجل القائلين لموسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا اخذهم الله عز وجل بالصاعقة وهم ينظرون ثم بعثهم من بعد موتهم لعلهم يشكرون -

00:06:46

وفي قصة البقرة احيا الله عز وجل القتيل حين ضرب ببعضها وقال كذلك يحيي الله الموتى واخلج الله وخرج اناس من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم - 00:07:14

ومر رجل على قرية وهي خاوية على عروشها قال انى يحيي هذه الله بعد موتها؟ فاماته الله مائة عام ثم بعثه وطلب نبي الله وخليله ابراهيم ان يريه الله عز وجل كيفية احياء الموتى بعينه - 00:07:31

فجعل الله عز وجل له الاية امام عينيه بان قطع اربعة طيور ونثرها على رؤوس الجبال. وقال له الله عز وجل ثم ادعهن ياأتينك سعيًا. واعلم ان الله عزيز في سورة البقرة - 00:07:52

احكام تشريعية لابد للمسلم ان يعتني بها. ففيها قرابة اربعين حكما تشريعيًا للمسلمين مبنين هذه الاحكام؟ القصاص وحكمته والصيام واحكامه والدعاء وادابه والاعتكاف واحكامه مقابلة الاعتداء بمثله وتفصيل احكام الحج والعمرة واصلاح مال اليتيم بالمحافظة عليه وتنميته - 00:08:12

كما تحدثت سورة البقرة عن احكام النكاح فهي تتحدث عن احكام تشريعية كثيرة ينبغي على المسلم ان يعتني اعتناء كبيرا في سورة البقرة ارساء لدعائم الاقتصاد الاسلامي وتحذير من الربا بكل انواعه وكافة صوره - 00:08:44

ثم ايدان للناس بانهم سيرجعون الى الله تبارك وتعالى. قال الله عز وجل واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ختمت سورة البقرة بأيتين نزلتا من كنز تحت العرش - 00:09:08

بعد دعاء شامل يتضمن الخصائص الاسلامية لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا قال الله قد فعلت ربنا ولا تحمل علينا اصرًا كما حملته على الذين من قبلنا - 00:09:31

قال الله قد فعلت ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به. قال الله قد فعلت واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين قال الله قد فعلت - 00:09:56

في سورة البقرة اية الكرسي اعظم آيات القرآن الكريم الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم. له ما في السماوات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه - 00:10:15

يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم. ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم حفظنا الله بحفظه ورفع عنا الاصر والاغنام برحمته. وصلى الله وسلم على معلم الناس الخير. ومرشدكم اليه نبينا محمد -

00:10:39

عليه الصلاة والسلام والحمد لله رب العالمين - 00:11:08